### في ذكرى استشهاد الامام علي الهادي عليه السلام..

# قدوة الاخلاق والزهد والعبادة في مواجهة الظلم و رفض الظالمين

يصادف اليوم الثالث من رجب المرجب ذكرى استشهاد الامام علي بن محمد الهادي عليهما السلام حيث كانت شهادته سنة ( ٢٥٤ هجري قمري ) وكان عمره الشريف يوم استشهاده احدى واربعين سنة .

وبهذه المناسبة الاليمة ترفع صحيفة كيهان العربي أزكى آيات التعازي لامام العصر الامام المهدي عجل اللّه تعالى فرجه الشريف ولقائد الثورة الاسلامية آية اللّه العظمى السيد علي الخامنئي وللامة الاسلامية جمعاء سائلين المولى سبحانه وتعالي ان يمن علينا بالسير على خطى اهل البيت عليهم السلام وان يمن على الاسلام بالنصر والعزة انه سميع مجيب .

في النصف من ذي الحجة سنة ٢١٣ للهجرة النبوية ، ولد الامام علي بن محمد الهادي المعروف بالامام الهادي عليه السلام فهو سليل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .نشأ وترعرع في ظل ابيه وتحت رعايته الكريمة، فابوه الامام محمد الجواد عليه السلام وارث علوم اهل البيت حامل معارف الرسالة وصد نص الامام الجواد (ع) وشخّص شخصية الامام من بعده في موارد كثيرة يؤكد فيها ان ( الامر من بعدي لولدي علي ) .

إن الامام الهادي عليه السلام احد ائمة اهل البيت عليهم السلام الذين ورثوا أبا عن جد عن رسول اللّه صلي اللّه عليه وآله الايمان والعلم والخلق والتقوي لذا ترك رسول اللّه (ص) فيهم وصيته الخالدة : ( إني تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه وعترتي اهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا و انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض). وقال صلى اللّه عليه وآله: ( نحن اهل بيت لايقاس بنا احد ) .

لقد كان الامام علي الهادي (عليه السلام) قدوة في الاخلاق والزهد والعبادة ، ومواجهة الظلم ورفض الظالمين ، ومنارا للعلم والالتزام ، لذا فقد وصفه العلماء ورجال السياسة واصحاب السير بما يستحق من صفات العلم والفضل والادب وقد قال ابو عبد اللّه الجنيد : ( واللّه لهو خير اهل الارض وافضل من برأة اللّه تعالي - في عصره - ).

ولوضوح شخصية الامام الهادي عليه السلام وجلاء عظمتها ، فان ذلك لم يستطع اخفاءه حتى اعداء الامام من اعوان السلطان ، فقد هجموا على الامام ليلا، كما تحدثنا عن ذلك كتب التاريخ : ( فهاجموا داره فلم يجدوا فيه شيئا في بيت مغلق عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصي وهو متوجه الى اللّه تعالي يتلو آيات من القران الكريم ) .

وعلى هذا الحال حمل الى المتوكل العباسي وأدخل عليه وكان المتوكل في مجلس شراب ، وبيده كاس من الخمر فناول الامام الهادي عليه السلام فردَ الامام : ( واللّه ماخامر لحمي ولادمي قط ، فاعفني ) فأعفاه.

إن الناظر المتأمل في هذه الوثائق التاريخية يستطيع ان يعرف مقام الامام الهادي عليه السلام وعبادته وورعه وتعلق الناس به واحترام الجميع له ، فهو على كل حال ملازم للعبادة ، حليف للقرآن معرض عن الدنيا يعرف ذلك منه خاصة الناس وعامتهم ويشهد به احباؤه وخصومه .

اما عن اوضاع السياسة في زمانه ، فقد حفلت حياة الامام الهادي (عليه السلام) بالمعاناة السياسية إذ أنه عايش الحكام العباسيين وقاسى منهم العنت والمضايقات والضغوط وراى محنة العلويين ومآسي ابناء فاطمة الزهراء عليها السلام على يدهم .

لقد كان حكام بني العباس يخافون دور الامام الهادي عليه السلام موقعه وتاثيره لذا كانوا يحوطونه بالرقابة وعناصر التجسس وجمع المعلومات والحيلولة بينه وبين جماهير الامة وعلمائها ، ليتمكنوا من عزله وابعاده عن مجال التاثير الفكري السياسي .

حين اصبح موقع الامام الهادي عليه السلام في المدينة المنورة خطرا يهدد كيان المتوكل وقوة ترهبه وترهب العناصر المسيطرة على الدولة والمال والسلطة كثرت التقارير والوشايات ومحاولات الايقاع بالامام .

سلام اللّه عليك أيها الامام المظلوم يا ابن رسول اللّه يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا، ورزقنا اللّه توفيق السير على نهجك في الدنيا وشفاعتك في الآخرة... اللهم آمين.

## المالكي يبحث مع الحزب

تحتوي كل قاعة على (١٢) سريراً»، مشيراً الى أن «البناية ستفيد ذوي الحالات البسيطة والمتوسطة، فيما تبقى الحالات الشديدة في البناية القديمة".

من جانبه، قال معاون رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة زيد عزام، لوكالة الأنباء العراقية(واع): إن «إنجاز البناية جاء بتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والأمين العام للعتبة حسن رشد العباي‌چي، بهدف تقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة المهمة من المجتمع".

وأشار عزام إلى أن « المساحة الكلية للبناية تبلغ (١٢٠٠) متر مربع، فيما تبلغ مساحة البناء (٨٠٠) متر مربع، وقد جهزت بمنظومات كاميرات مراقبة، وأجهزة تكييف، إضافة إلى مجاميع صحية متكاملة».

في سياق آخر، ذكرت واع، أنه بحث رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، يوم الثلاثاء، مع وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني، مستجدات الأوضاع السياسية وأهمية تسريع تشكيل الحكومة الجديدة بما ينسجم مع الاستحقاقات الدستورية والتوقيتات الزمنية المحددة.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف دولة القانون، تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «المالكي، استقبل بمكتبه اليوم وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة فاضل ميراني، وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية ومسار الحوارات الجارية لتشكيل الحكومة ".

وأضاف البيان، أن «الجانبين أبديا حرصهما على أهمية مواصلة المشاورات للإسراع في استكمال متطلبات تشكيل الحكومة الجديدة، بما ينسجم مع الاستحقاقات الدستورية والتوقيتات الزمنية المحددة". وتابع: «كما جرى التطرق بشكل مفصل إلى الآليات الممكنة والعملية لتشكيل الرئاسات الثلاث وفق الاستحقاقات الدستورية، وبما يسهم في تعزيز العمل المشترك وينسجم مع متطلبات الشعب العراقي».

## حماس تعد الانتهاكات ..تتمة

تحتية مالية جديدة، كل ذلك تحت سمع وبصر جنوده، الذين يمنعون من التصرف حتى لو رأوا العدو أمام أعينهم.

في السياق، وثّق المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة ٨٧٥ خرقاً ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة خلال ٧٣ يوماً، أسفرت عن استشهاد ٤١١ مواطناً وإصابة ١١١٢ آخرين، إضافة إلى تسجيل ٤٥ حالة اعتقال.

وأوضح المكتب، في بيان صادر عنه، وصل المركز الفلسطيني للإعلام، يوم الإثنين، أن الاحتلال واصل ارتكاب خروقات جسيمة ومنهجية منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥ وحتى مساء الأحد ٢١ ديسمبر الجاري، في انتهاك واضح لبنود الاتفاق والبروتوكول الإنساني الملحق به.

وأكد أن هذه الانتهاكات تمثّل خرقاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً متعمداً لجوهر التهدئة، ومحاولة لإفراغ الاتفاق من مضمونه الإنساني.

كما كشف البيان أن خروقات الاحتلال شملت ٢٦٥ جريمة إطلاق نار مباشر على المدنيين، و٤٩ توغلاً للآليات العسكرية داخل المناطق السكنية، إلى جانب ٤٢١ جريمة قصف واستهداف لمواطنين عُزّل ومنازلهم، فضلاً عن ١٥٠ جريمة نسف وتدمير لمنازل ومؤسسات وبنايات مدنية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن هذه الجرائم نُفذت رغم سريان وقف إطلاق النار، ما يعكس سياسة تصعيد ممنهجة تهدف إلى إبقاء القطاع تحت الضغط العسكري والأمني.

في الجانب الإنساني، أكد المكتب أن الاحتلال واصل تنصّله من التزاماته الواردة في الاتفاق، ولم يلتزم بالحد الأدنى من كميات المساعدات المتفق عليها. وبيّن أن عدد الشاحنات التي دخلت قطاع غزة خلال ٧٣ يوماً بلغ ١٧,٨١٩ شاحنة فقط من أصل ٤٣,٨٠٠ شاحنة كان يفترض إدخالها، بمتوسط يومي لا يتجاوز ٢٤٤ شاحنة من أصل ٦٠٠ شاحنة مقررة، بنسبة التزام لم تتعدَّ ٤١٪.

وأوضح أن هذا التراجع الحاد أدى إلى استمرار النقص في الغذاء والدواء والمياه والوقود، وتعميق الأزمة الإنسانية الكارثية التي يعيشها القطاع.

كما أشار إلى أن شاحنات الوقود التي دخلت غزة خلال الفترة ذاتها لم تتجاوز ٣٩٤ شاحنة من أصل ٣,٦٥٠ شاحنة كان يفترض إدخالها، بمتوسط ٥ شاحنات يومياً من أصل ٥٠ شاحنة، وبنسبة التزام لم تتجاوز ١٠٪.وأكد أن هذه السياسة أبقت المستشفيات والمخابز ومحطات المياه والصرف الصحي في حالة شبه شلل، وفاقمت معاناة السكان المدنيين.

## وفد للحكومة السورية ..تتمة

حقوقيون ومسيحيون إنهم تعرضوا للابتزاز من أجل الحصول على معلومات أو أموال، في حين اعتقل أشخاص من الطائفة الشيعية عند نقاط تفتيش، لاتهامهم بأنهم على صلة بـ «إيران» أو «حزب اللّه".

واستطاعت «رويترز» جمع أسماء ما لا يقل عن ٨٢٩ شخصاً تم اعتقالهم لأسباب أمنية منذ سقوط النظام قبل عام، وذلك استناداً إلى مقابلات مع محتجزين سابقين وأفراد من عائلات معتقلين، كما راجعت قوائم غير كاملة بأسماء المعتقلين أعدها أشخاص نظموا زيارات عائلية إلى سبعة مراكز احتجاز.

وتشير المقابلات وقوائم المعتقلين وشهادات متعددة عن الاكتظاظ في السجون ومراكز الاحتجاز، إلى أن عدد المعتقلين لأسباب أمنية أعلى بكثير من العدد الذي تمكنت «رويترز» من جمعه.

وتكشف عشرات المقابلات أن بعض الانتهاكات التي كان السوريون يأملون أن تنتهي بسقوط النظام السابق، «عادت على يد رجال يعملون لصالح الحكومة المؤقتة»، بينها الاعتقالات التعسفية دون توجيه تهم أو وجود أوراق رسمية، واستخدام بعض أساليب التعذيب والانتهاكات نفسها، متحدثة عن حالات وفاة خلال الاحتجاز لا يتم تسجيلها.

وبحسب مقابلات مع ١٤ عائلة، وقع بعض المعتقلين ضحية للابتزاز، مع من يزعمون أنهم حراس في السجون أو وسطاء يطالبون بالمال مقابل إطلاق سراح أحد أقاربهم.

ووجد تحقيق الوكالة، أن ما لا يقل عن ٢٨ سجناً ومركز احتجاز من عهد النظام السابق، عادت للعمل خلال العام الماضي. وتشمل مرافق الاحتجاز التي رصدها تحقيق «رويترز»، سجوناً رئيسية ومراكز اعتقال كبيرة تقع ضمن مجمعات ضخمة كان يديرها في السابق جهاز المخابرات السابق بالإضافة إلى مراكز احتجاز أصغر عند نقاط التفتيش ومخافر الشرطة.

في جانب آخر، ساد هدوء حذر مدينة حلب حلب شمالي سوريا بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، في أعقاب اشتباكات وقصف متبادل طالا أحياء سكنية، وأدّيا إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وتعليق الدوام في المؤسسات التعليمية والرسمية.

وقالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع التابعة للحكومة الانتقالية في بيان، «أن قيادة أركان الجيش أصدرت أوامر بإيقاف استهداف مصادر نيران «قسد»، مضيفة أن الجيش لم يسعَ إلى تغيير خطوط السيطرة واكتفى بالرد".

في المقابل، ادعت «قسد» انها وجهت قواتها بوقف الرد على ما وصفته بـ «هجمات من فصائل حكومة دمشق»، استجابة لاتصالات تهدئة. غير أن دمشق نفت اتهامات «قسد»، وقالت إن الأخيرة بادرت بالهجوم على نقاط للجيش وقوى الأمن في محيط حي الأشرفية".

## تصاعد القمع بحق ..تتمة

ويأتي هذا التطور في وقت تحولت فيه القضايا المرتبطة بجماعة "العمل من أجل فلسطين" خلال الأشهر الماضية إلى إحدى بؤر الجدل السياسي والأمني في بريطانيا، بينما كانت الحكومة البريطانية قد أدرجت هذه الجماعة، خلال الصيف الماضي، ضمن قائمة التنظيمات المحظورة، ما يجعل أي شكل من أشكال الدعم لها جريمة يعاقب عليها القانون في هذا البلد.

## سفير كازاخستان لدى طهران ..تتمة

وأضاف، مشيرًا إلى عصر طريق الحرير العظيم: «تعكس الروابط العميقة والقوية بين الحضارتين العريقتين لإيران وكازاخستان في مجالات التجارة والعلوم والأدب الدور التاريخي الذي لعبه البلدان كشريان يربط الشرق بالغرب".

وأكد السفير الكازاخستاني كذلك: «تُعدّ إيران أحد شركائنا السياسيين والاقتصاديين الرئيسيين في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، ونأمل أن تُسهم الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني وتوقيع العديد من الوثائق بمستوى عال ومذكرات التفاهم الثقافية في تعزيز التعاون بين البلدين".

## إلقاء القبض على شخص ..تتمة

ولم تُنشر أي تفاصيل أخرى بشأن هوية المتهمين، أو طبيعة الأنشطة المناهضة للأمن، أو الجماعات ذات الصلة."

## وزير التراث الثقافي ..تتمة

وشدد وزير التراث الثقافي على مكانة تقاليد ليلة يلدا (اطول ليلة في العام) في الذاكرة الثقافية للمنطقة، قائلاً: «تُعدّ يلدا أحدى أقدم وأجمل الموروثات المشتركة التي نملكها مع دول المنطقة؛ إرثٌ ربط شعوب هذه الأراضي لقرونٍ حول النور والدفء والمحبة والأمل، ولا يزال يحمل رسالة التضامن والاستمرارية الثقافية".

واعتبر صالحي أميري حضور سفراء من دولٍ مختلفة، وأعضاء مجلس الشورى الإسلامي، وشخصياتٍ ثقافيةٍ بارزةٍ في هذا الحدث دليلاً على أهميته، وقال: «يعكس هذا المستوى من المشاركة الدبلوماسية والثقافية المكانة الرفيعة للفعاليات الثقافية في تعميق العلاقات بين الأمم وتعزيز التفاعلات الإقليمية".

وفي إشارة إلى التسجيل المشترك لملف إحياء ذكرى العالم «فارابي» بين إيران وكازاخستان لدى اليونسكو، قال: «إنه لمن دواعي الفخر أن إيران وكازاخستان قدّمتا معًا ملف إحياء ذكرى «فارابي» إلى اليونسكو، ما يُجسّد رسميًا هذا الرابط الثقافي والتاريخي العميق. تُعدّ هذه التجربة الناجحة نموذجًا قيّمًا لتحديد وتنفيذ مشاريع ثقافية مشتركة مع دول أخرى في المنطقة والعالم؛ وهو المسار الملهم نفسه الذي سُلك سابقًا في التسجيل العالمي لعيد النوروز."

ووصف وزير التراث الثقافي عيد النوروز بأنه أقدم وأجمل تراث مشترك لشعوب المنطقة، وأضاف: «أُعلن بكل فخر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستضيف اجتماع وزراء السياحة والاحتفال العالمي بعيد النوروز في طهران بداية العام ١٤٠٥ هـ.ش (يبدا في ٢١ اذار/مارس)، وادعو السفراء لتسهيل حضور الشخصيات الثقافية والنخبوية من بلدانهم في هذا الحدث الدولي."

وأوضح صالحي أميري، في معرض شرحه لرؤية إيران الاستراتيجية للتراث المشترك، قائلاً: «أؤمن بأن التراث المشترك جسرٌ يربط الأمم، لا جدارٌ يفصل بينها أو عاملٌ للانقسام. لذا، من واجبنا أن نتعرف على هذا التراث بشكل أفضل، وأن نفهمه بعمق، وأن نقدمه للعالم على النحو الأمثل".

وأضاف: «إن احتفالات النوروز، واليلدا، ومهرجان «مهركان»، وعشرات الاحتفالات القديمة الأخرى، إلى جانب الشخصيات العلمية والثقافية البارزة، وغيرها من مظاهر التكريم الحضاري، لا تقتصر على حدود جغرافية، بل شكلت فضاءً حضارياً واسعاً يُمكن تسميته بحق «أرض المحبة".

وفي إشارة إلى الأهداف العملانية لهذا الحدث، قال وزير التراث الثقافي: «هدفنا من تنظيم الليلة الثقافية الإيرانية الكازاخستانية هو دراسة أحدث التحديات والفرص في مجال تطوير المسارات السياحية، وتبادل السياح، وتوسيع نطاق التعاون في مجال التراث الثقافي، والتعريف بالحرف اليدوية للبلدين. وآمل أن نشهد، كما حدث في طهران، تنظيم هذا الحدث في جمهورية كازاخستان أيضاً".

## الشيخ قبلان: الحكومة ..تتمة

وكشفه بطريقة مجنونة، وهذا يضعنا أمام خطر انهيار الأعمدة، واللحظة لحماية لبنان ووضع حد للجنون الحكومي وسط تركيبة سياسية لا تعرف أي شيء عن أولويات الدفاع الوجودي، والقضية حماية لبنان لا استسلامه".

وتابع: "جماعة السلام يريدون تقديم لبنان كفريسة سهلة لإسرائيل وهذا الأمر لن يمر مهما كلّف من ثمن، والأزمة أزمة وطن وإدارة أولويات وفريق منبطح، وتركيبة لبنان لا تحتمل المغامرات، والفحص الوطني يبدأ من جبهة الجنوب وليس ضدّها، وعقدة التمزيق الوطني كارثة مدوّية ترتكبها الحكومة الفاشلة، ولبنان لن يكون إلا بلد القوة والصمود والسيادية المنيعة، والواجب الوطني لا يقاس بما تتنازل عنه الحكومة بل بما يفعله الشعب لمنع الحكومة من التفريط بالمصالح الوطنية".

## عكرمة صبري: المسجد ..تتمة

وختم رئيس الهيئة الإسلامية العليا تصريحاته بالتأكيد على أن مشاهد الدمار والتشريد باتت مألوفة لدى الشعب الفلسطيني، إلا أن ذلك لن يكسر إرادته، مضيفًا أن الشعب سيبقى صامدًا ومرابطًا حتى يرث اللّه الأرض ومن عليها.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس، بالتزامن مع حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة التي اندلعت في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، واستمرت لعامين قبل أن ينتهي القتال باتفاق وقف إطلاق نار دخل حيّز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتشهد الضفة الغربية تصعيدًا غير مسبوق في هجمات الجيش والمستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادر رزقهم، أسفر عن استشهاد أكثر من ألف فلسطيني، وإصابة نحو ١١ ألفًا، واعتقال أكثر من ٢١ ألفًا منذ بدء العمليات الإسرائيلية في غزة.

## أوليانوف: المفاوضات مع طهران ..تتمة

للجمهورية الإسلامية الإيرانية مصممة لردع أي معتدٍ عن أي فكرة لمهاجمة إيران، وهي ليست بأي حال من الأحوال مسألة قابلة للنقاش أو المساومة".

وكتب اوليانوف على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "X" (تويتر سابقًا): «هذا صحيح؛ يجب أن تقتصر المفاوضات على القضايا النووية فقط".

وأضاف الممثل الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أن أي محاولة لتوسيع نطاق المفاوضات لتشمل الأمن الإقليمي والصاروخي ستجعل القضية برمتها غير واقعية، وستكون بمثابة محاولة لضرب ثلاثة اهداف بسهم واحد.

وفي مؤتمر صحفي عُقد يوم الاثنين ، رداً على سؤال حول قيام وسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية بخلق اجواء لاحتمال تكرار العدوان العسكري الصهيوني على إيران بذريعة برنامج الصواريخ، قال بقائي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: «إن القدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مصممة لردع المعتدين عن أي فكرة لمهاجمة إيران، وهي ليست شيئاً يمكن مناقشته أو المساومة عليه".

## واشنطن بوست: المفاوضات ..تتمة

فأن هجمات الكيان الصهيوني على ايران منذ ١٣ حزيران في الوقت الذي قبلها بساعات صرح ترامب امام الصحفيين: باحتمال مؤكد من الهجوم مع تظاهرة بتفضيل التفاوض، فكانت الاثنينية المصطنعة جانباً من نفس العملية المخادعة. وحتى الاعلان عن لقاء ويتكوف مع رئيس الموساد «ديفيد بارنيا» يصب في نفس الاطار، بالضبط على اعتاب مرحلة جديدة من المفاوضات النووية غير المباشرة والتي من المفترض ان تعقد ١٥ حزيران، فلم يكن تحديد الموعد عن حسن نية وانما كطعمة لخداع ايران.

وهكذا تكشف واشنطن بوست – بشكل غير مقصود – النقاب عن حقيقة اساسية بان في القاموس الاميركي لاسيما اميركا ترامب ليست المفاوضات وسيلة حل للاختلافات وانما مقطع من استعداد عسكري. فالدبلوماسية والاعلام، وتصنع الاختلاف والوعود الاقتصادية وحتى ارسال الرسائل السرية، كلها قطعات تتشكل منها اللعبة كاملة.

## الرئيس بزشكيان يقدم ..تتمة

التي اتخذتها الحكومة بشأن الحفاظ على القوة الشرائية للمواطنين، وضمان توفير وتوزيع مناسب للسلع الأساسية والاحتياجات العامة، وكذلك إدارة تقلبات أسعار النقد الاجنبي، وذلك بحضور الوزراء المعنيين ورئيس البنك المركزي.

## ٣٦٠ شركة محلية وأجنبية ..تتمة

وأشار بيك زاده إلى دور صناعة التغليف في تقليل الفاقد من المنتجات، وإطالة العمر الافتراضي للسلع، واعتماد التقنيات الحديثة، معتبرًا أن هذه العوامل تمهّد لتطوير الصناعات التحويلية وتعمل كأداة تسويقية فعّالة.

وأكد أن المعرض يشكّل بيئة مناسبة لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات في مجال الطباعة والتغليف، لافتًا إلى أن هذه الصناعة وصلت إلى مستوى متقدم يمكن أن يسهم في توسيع أسواق الصناعات الأخرى ويؤدي دورًا محوريًا في التسويق والعرض.

من جانبه، قال جليل غفاري، رئيس اللجنة المنظمة للمعرض، إنه تم إعداد مجموعة من الدورات وورش العمل التدريبية المتخصصة في مجالات الطباعة والتغليف، ستُقام على مدى ثلاثة أيام من اليوم الثاني وحتى الرابع وفي أوقات مختلفة.

وأضاف أن معرض الطباعة والتغليف يُعدّ من أهم الفعاليات الصناعية في إيران في مجالات الطباعة والتغليف والآلات والصناعات المرتبطة بها، حيث تعرض الشركات المحلية والأجنبية أحدث الأجهزة والمواد الأولية والحلول المبتكرة، بما يساعد العاملين في هذا القطاع على مواكبة الاتجاهات العالمية والتقنيات الحديثة.

وأشار إلى أن المعرض يوفّر كذلك فرصة مهمة لتعزيز التواصل بين المنتجين والتجار والعملاء من داخل البلاد وخارجها، موضحًا أن العديد من العقود الكبرى في مجال الطباعة والتغليف تُبرم خلال هذا الحدث.

ويستمر المعرض الدولي الثاني والثلاثون للطباعة والتغليف والآلات المرتبطة بها حتى ٢٦ ديسمبر، ويستقبل الزوار يوميًا من الساعة الثامنة صباحًا حتى الرابعة عصرًا في المقر الدائم للمعارض الدولية في طهران.

## ميناء جابهار.. أكبر ميناء ..تتمة

وخلص الى أن ميناء جابهار اليوم، بفضل موقعه التاريخي والجغرافي، يُعتبر محركا للتنمية في شرق إيران وحلقة وصل بين الاقتصاد الوطني والأسواق العالمية، مشيرا الى أن سواحل مكران وميناء جابهار من مدرجان ضمن الاولويات الرئيسية للحكومة في سياق تطوير البنية التحتية والنقل واللوجستيات، مؤكدا على أن جابهار ليس فقط أهم ميناء تجاري ايراني خارج منطقة الخليج الفارسي، بل أيضا من أهم المراكز الستراتيجية بالنسبة لمستقبل الاقتصاد الإيراني.

## العميد شكارجي: صواريخنا ..تتمة

وأضاف أنه، رغم ذلك، تمكّنت صواريخ «فتّاح»، التي تُعدّ كلفتها أقل بكثير من كلفة صاروخ واحد من منظومة «ثاد»، من اختراق أكثر منظومات الدفاع الجوي تطورًا في العالم.

وأوضح أن هذه الصواريخ، خلال حرب الأيام الاثني عشر، أصابت الأراضي المحتلة بدقة عالية، ولم تكن إصابات عشوائية أو طائشة، بل استهدفت بدقة النقاط المحددة سلفًا.